رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الرقاق من صحيح البخاري)32(- الشرح الثاني)فيديو(- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - 00:00:00

اه درسنا في صحيح البخاري باذن الله تعالى في كتاب الرقاق الباب الخامس والاربعين وهو باب الحشر ها؟ حديث ست الاف وخمس مئة انت ترقيم الكتاب داخل كمل باب يا شيخ - 00:00:23

باب الحشر. هم. طيب. سم بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللمستمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى باب الحشر قال حدثنا معلا بن اسد قال حدثنا اهيب ابن ابي - 00:01:01

عن ابني طاووس عن ابن ابن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين وراهبين. واثنان على بعير ثلاثة على بعير. وثلاثة ولا وثلاثة - 00:01:40

ماشي ثلاثة على بعير اربعة على بعير عشرة على بعير تحشر بقيتهم النار اه تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا. وتصبح معهم حيث اصبحوا. وتمسي معهم حيث امسوا. نعم بعده. قال حدثنا قال - 00:02:02

قال حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس ابن محمد البغدادي قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس ابن مالك رضي الله عنه ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه؟ قال اليس الذي امشاه على على - 00:02:24

الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة. قال قتادة بلى وعزة ربنا قال حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:02:44

انكم ملاقوا الله حفاة عراة. ملاقوا الله. انكم ملاقوا الله حفاة عراة مشاة غرلا قال سفيان هذا مما نعد ان ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا قتيبة قال حدثنا قتيبة ابن سعيد - 00:03:08

هاي ابن سعيد لا ما في قال حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد قال قتيبة قال حدثنا سفيان ابن عمر عن عن عمر عن سعيد ابن جبير - 00:03:32

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا قال حدثني محمد ابن بشار قال حدثنا غندر - 00:03:48

قال حدثنا شعبة ابن المغيرة ابن عن المغيرة ابن النعمان. قال حدثنا قال حدثنا شعبة عن المغيرة من النعمان اه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال انكم تحشرون حفاة - 00:04:06

عراة غرلا كما بدأنا اول خلق نعيده الاية. وان اول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم الخليل. وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات ذات الشمال. فاقول يا رب يا ربي اصحابي مكررة يا رب - 00:04:26

لا لا ها؟ فيقول يا ربي اصحابي فيقول الله انك لا تدري ما احدثوا بعدك. فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا. الى قوله الحكيم قال فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم. قال حدثنا - 00:04:49

قيس بن حفص قال حدثنا خالد بن خالد بن الحارث قال حدثنا حاتم ابن ابي صغيرة عن عبد الله ابن ابي مليكة قال حدثني القاسم ابن محمد ابن ابي بكر ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:09
اه تحشرون حفاة عراة غرلا. قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض. فقال الامر اشد من ان يهمهم ذلك. نعم. بقية الحديث في موضوع مستقلة - 00:05:29
قال البخاري رحمه الله تعالى باب الحشر منحشر اصله جمع الشيء يحشر يجمع ذكر حافظ عن القرطبي ابي عبد الله في كتابه التذكرة انه قال الحشر اربعة انواع. حشراني في الدنيا وحشران في الاخرة - 00:05:49
قال فالذي في الدنيا احدهم المذكور في سورة الحشر يعني قوله عز وجل هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب لاول الحشر اه والثاني الحشر المذكور في اشراط الساعة - 00:06:17
يعني حديث حذيفة بن اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما ذكر الساعة قال ان الساعة لن تقوموا حتى تروا قبلها عشر ايات. فذكرها وذكر منها نارا تخرج - 00:06:37
من آآ اليمن او من قعر عدن تحشر الناس وذكر في حديث انس انها اول الحشر قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب يعني العلامات الكبرى - 00:06:53
هذه اولها وفي رواية عبد الله بن عمرو قالت تبعث نار على اهل المشرق فتحشرهم الى المغرب تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا ويكون لها ما منهم وتخلف - 00:07:16
اسوقهم سوق الجمل الكسير الى المشرق الى المغرب لانها ارض المحشر وذكر في هذا الحشران الدنيويان حشر الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم اجلى بني النظير الى الشام فكان هذا من ضمن الحشر - 00:07:37
والنار ثاني نار تخرج في الدنيا تحشر الناس الى الى ارض المحشر لان ارض المحشر في الشام ولذلك في حديث ابن عمر في المسند تخرج نار قبل يوم القيامة من حضر موتى الناس - 00:08:05
او قال ايش من حضرموت في رواية هنا حضرموت والرواية الثانية من عدن وهو متقاربتان آآ يقول ابن حجر في الجمع بين هذا كيف انها من حضرموت ومن عدن او من المشرق - 00:08:28
فيقول يجمع بينهما ان كونها تخرج من قعر عدن لا ينافي حشرها الناس من المشرق الى المغرب وذلك ان ابتداء خروجها من قعر عدن فاذا خرجت انتشرت في الارظ الارض كلها - 00:09:00
تشمل جهة حضرموت ثم تتجه الى الى الشام لكن هنا المراد بهذه النار هل المراد بها نار على الحقيقة تخرج من الارض وتسوق الناس وتكون نارا ذات لهب او المراد بها - 00:09:19
ما يثور من البراكين يهرب الناس منها او نار الفتن والحروب لانها يسمى نارا فذكروا هذا وهذا يعني يقصد النار الحقيقية او النار الفتن هذا ذكروا هذا ذكروه في الشروع - 00:09:53
وما يكون من براكين هو نوع من النار لانها نار لانها نار واما الفتن فلا يستبعد ان تكون نار الحروب خاصة ان في الازمنة المتأخرة صارت الحروب بايش بما يشب النيران - 00:10:22
من القنابل والاسلحة التي هي نار هذا ليس ببعيد لكن ظاهر الاحاديث انها نار تقيل معهم حيث قالوا وترحل معهم حيث رحلوا فتحشرهم فمن سقط سقوطه بامر الله انه ليس معه قوة - 00:10:43
منجية قوة عمل منجية فيضعف ولذلك جاء في الحديث الذي اورده المصنف انه اربعة على بعير. ثلاثة على بعير واثنان على بعير يا اما يترادفونه او يعتقدونه وعشرة على بعير - 00:11:09
يعتقدون عليه دل ذلك انهم يحشرون في الدنيا هذا حشر في الدنيا ثم ذكر الحشرين الذين في الاخرة قال الحشر الثالث حشر الاموات من قبورهم وغيرها بعد البعث لانهم قد يكونوا - 00:11:29
ماتوا في في البحار يحشرون منها قد يكون في اجواف السباع الطيور يجمعون يحشرون جميعا الى الى الموقف كما قال تعالى

وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا ثم قال الحشر الرابع حشرهم الى الجنة او النار - 00:11:52
يعني بعد ما يحاسب يحشرون وهذا هو السوق موسيقى الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا. هذا حشد هذا جزاك الله خير هذا بالنسبة الى الى مجمل ما ذكروا في الحشر - 00:12:20
ثم بالنسبة للحديث اورد حديث ابي هريرة اورد فيه ستة احاديث المصنف رحمه الله حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرائق جمع طريقة - 00:12:59
تقول ثلاثة طرائق وثلاثة طرائق وطرق تجمع طرق وطرائق لان لفظ الطرق والطرائق والطريقة يذكر ويؤنث يذكر ويؤنث فتقول ثلاث طرائق وثلاثة طرأت باعتبار ان المعنى المراد الطرق ثم ذكر هذه الطرق قال راغبين - 00:13:24
وراهبين هذا واحد طريقة واثنان على بعير ها الى اخره هذه طريقة ثم قال وتحفر بقيتهم النار هذه طريقة هذه الطريقة الثالثة في ثلاث طرق يعني ثلاثة انواع ثلاثة انواع - 00:13:55
راغبين وراهبين هذا نوع في بعض الروايات مثل ما عندك راغبين راهبين ها؟ ايه نعم بدون الواو عندي بالواو يا شيخ. عندك بالواو؟ ايه نعم. المهم في بعض اللي يقول في في ابن حجر في رواية مسلم راغبين راهبين. بدون واو بغير واو - 00:14:26
راغبين راهبين اما ان يكون وصفا لكل فرد فرد يكون هذا الفرد راغب وراهب راغب النجاة وراهب من الحساب والعذاب وراهب من النار خائف واما ان يكونوا بعضهم راغبين وبعضهم راهبين. بعضهم راغب - 00:14:50
بما يجد لما هو موعود به ويجد له الماء مفر وبعضه او يريد ما في الشام من الخير والامن في المشرق في المغرب وبعضهم راهب حتى وهو ذاهب غير امن على نفسه - 00:15:21
هذا صنف ثم قال واثنان على بعير الان يصف الحال التي هم عليها من الركوب الوسيلة هذا ايضا اثنان على بعير ها وثلاثة على بعير انت قرأتها بدون واو ثلاثة على بعير اثنين على ايه هذا جاء في الروايات - 00:15:43
اختلفت فيها هل على كل هو آآ المعنى واضح ثم النوع الثالث هو من تحشرهم النار يكون قد دفعوا الى او فروا فرارا فروه فرارا كما في حديث حذيفة قال واخر ذلك نار تخرج من قارئ عدن ترحل الناس - 00:16:09
جاء في رواية ان اخر العلامات وفي رواية انها اول ذلك الظاهر انها اخر العلامات الكبرى التي يعني وجود الدجال ويأجوج ومأجوج طلوع الشمس من من من مغربها واول علامات الصيحة - 00:16:41
التي قبل الصيحة هذه يجمع بين الروايتين يقول تقيل معهم حيث قالوا بمعنى انهم اذا جاء وقت القيلولة الظهر سكنت يسكنون ويرتاحون ويتغدون. ايه واذا جاء الوقت المبيت سكنت فيطمئنون - 00:17:08
حتى يبلغوا ارض المحشر قال الخطابي هذا الحشر يكون قبل قيام الساعة تحشر الناس احياء الى الشام واما الحشر من القبور الى الموقف وهو على خلاف هذه الصورة من الركوب على الابل والتعاقب عليها - 00:17:31
وانما هو على ما ورد في حديث ابن عباس الباب حفاة عراة مشاة لان هذا الحديث فيه ها انهم على ابل انهم على ابن حديث ابن عباس الذي بعده حديث عائشة ان حديث ابن عباس فيه انه مشاة - 00:17:55
والمشاة لا يكون على ابل كن على ارجلهم راجلين فجمع بينهما ان هذا الذي على بعير يكون في الدنيا وحديث ابن عباس انما هو بعد البعث انما هو بعد البعد. كما تقدم - 00:18:17
تقسيم القرطبي له انه اثنان في الدنيا وحشران في الاخرة حشر ما بعد البعث ثم الحشر بعد الحساب الى الجنة او الى النار نعوذ بالله من النار ولذلك يقول ابن في قوله اثنان على بعير وثلاثة على بعير الى اخره يريدوا انهم يعتقدون البعير الواحد يركب بعض ويمشي بعض - 00:18:36
ثم اه الى يصل الى عشرة ومنهم قد من لا يجد ولما كان بعض العلماء ذهب الى ان هذا الحديث ايضا يوم القيامة يخرجون القبور على هذه الصورة على بعير وكذا - 00:19:08
اه ذكر ابن حجر قول الخطاب وقول القاضي عياض والطيبي انهم كلهم رجحوا ان هذا في الدنيا ان الحديث الاول حديث ابي ابي

هريرة هذا انه في الدنيا انه في الدنيا - 00:19:36
يقول وصوب عياض ما ذهب اليه الخطابي وقواه بحديث حذيفة بن اسيد في قوله تقيل معهم وتبيت وتصبح وتمسي. فهذه لا تكون الا في الدنيا هي التي فيها صباح ومساء - 00:19:59
قيلولة وذكر ان الطيب كذلك رجح مذهب ما ذهب اليه الخطابي وايده بحديث حذيفة هذا وحديث معاوية بن حيدة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون ونحى بيده نحو الشام - 00:20:17
رجالا وركبانا وتجرون على وجوهكم اخرجه الترمذي والنسائي وسنده قوي يقول ابن حجر المهم انه فيه انهم يحشرون الى ارض المحشر ثم ولذلك جاء في حديث آآ يأجوج ومأجوج ان ان الله يقول لعيسى عليه السلام حرز عبادي الى الطور والطور - 00:20:39
في جهة الشام من الجزيرة من جهة ايش؟ مغرب الشمس مغرب آآ يكون البقية في يحشرون ثم ذكر ابن حجر عن الطيب انه حكى الخلاف قبل هذا انه مما دلل عليه - 00:21:08
انه قال في تفسير ابن عيينة عن ابن عباس قال من شك ان المحشر ها هنا يعني الشام فليقرأ اول سورة الحشر قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يعني بني النظير اخرجوا - 00:21:42
قالوا الى اين؟ قال الى ارض المحشر وهي قوله عز وجل لاول الحشر وهذا يدلك على ان ان علامات الساعة قد يكون بينها تباعد انظر اول الحشر كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:58
اول حشر كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي بعد ذلك حشر اخر وهو ان يحشو ان يكونوا راغبين راهبين وحشر بعده ان يكون ثلاثة على بعير الى عشرة على بعير ثم حشر اخر تحشر ولا يعني ذلك انها - 00:22:19
في ثنيات متوالية يخطئ بعض الناس اذا نظر في في نصوص ما يكون في اخر الزمان يظن انها متوالية وهي بينها مئات السنين احيانا بل تتجاوز الالف كما مثل في هذا - 00:22:44
الان نحن بلغنا الف واربع مئة وزيادة. ها وما بين الحشر الاول الى الى وانحشر النار الى ان لم يكن لكن قد يكون راغبين راهبين كما جاء في الاحاديث انهم - 00:23:06
اذا فتحت الشام اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انهم يأتون يبثون يحملون اهليهم ومن خف معهم الى الشام ويتركون المدينة ليس فيها احد هذا من حشر الرغبة ليجدون انها فتحت لهم وفيها ما فيها من - 00:23:24
الخيرات والنعيم وهاجر كثير من اهل اليمن ومن من الحجاز المدينة ومن نجد ومن كذا الى الشام والى العراق سكنوه والى مصر فهذا نوع من الحشر راغبين لسكنى تلك البلدان - 00:23:45
هذا ليس ببعيد ان يكون من هذا المعنى مثل ما ذكر في حشر اولئك خاصة مع قوله راغبين وراهبين قد يكونوا يفرون يفرون اما بأديانهم واما ان يقهروا على الفرار بسبب الفتن - 00:24:08
ثم ذكر حديث آآ ستخرج نار من حضرموت تحشر الناس. قالوا فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال عليكم بالشام عليكم بالشام يعني كأنه يقل فيها الفتن في ذلك الزمان اذا خرجت ولا يعني هذا انه - 00:24:26
ترغيب مطلق لا يعني اذا خرجت النار لن يفروا الى ارض المحشر فان منتهاها الى هناك وقد يكون في هذا اشارة الى انها ليس معها قيامة ساعة مباشرة ليس معها قيام الساعة مباشرة - 00:24:53
لانها اذا خرجت النار وكان معها قيام الساعة مباشرة استوى فروا الى الشام او كذا لانها ستتبعها الصعقة او الصيحة مما يدل على انها ينجو من من هذه النار ثم يذهب الى مكان لا تصله هذه النار - 00:25:16
يبقوا مدة ثم يكون بعد ذلك البعث اي نعم. ساعة من علامة النار من علامات الكبرى ثم ذكر عن عن الطيب ايضا مسألة انها لعل المقصود بالنار نار الفتن وهذا وان كان له وجه لكن - 00:25:34
التصريح بالحديث لأنها نار وانها تقيل معهم حيث قالوا يرجح انها نار على الحقيقة نار على الحقيقة وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن النار التي تكون المدينة ثم - 00:26:06

آآ تضيء لها اعناق الابل في بصرة وكان ذلك احترقت جبال في المدينة القرن الخامس واضاءت لها اناق الابل في بصر رأى اهل الابل رأى في الليل جهة اهل البصرة من ارض الشام رأى - 00:26:26
رأوا في الليل للاعناق اضاءة من جهتها كأن انعكاس الظوء من بعيد على هذا مثل الذي يكون من جهة القمر يكون مضيئا ومن الجهة الثانية مظلما لذلك قال تضيء لها - 00:26:50
ثم لجأ الناس ذكرها ابن كثير في البداية والنهاية ولجأ الناس الى الله عز وجل فاطفأت هذه نار حقيقية ووقعت اخبر عنه ووقعت والله على كل شيء قدير والناس رأى ذلك البراكين - 00:27:05
البراكين يرى الناس اه انها تمشي مع مع الاودية وتأكل احيانا بلدانا اذا ثارت يا نيران نعوذ بالله منها ثم ذكر حديث انس وفيه قال ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه - 00:27:27
انت عندك قرأتها كيف يحشرها؟ ايه نعم ايه عندنا من دون كيفه وهو سؤال واستفهام قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادر على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة - 00:28:00
قال قتادة بلى وعزتي ربنا لما سمع هؤلاء هذا الرجل قول الله عز وجل الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم نعم الى جهنم الذين يحشرون على وجوه لا اولئك مأواهم جهنم - 00:28:16
الذي ونحشرهم على وجوههم عميا وصما وبكما نعم آآ لما سمع يحشرهم على وجوههم قال يحشر على وجهه كيف يمشي على وجهه؟ هذا السؤال وقال الذي امشاه على الرجلين قادر على ان يمشيه على وجهه - 00:28:39
يعني حتى وجود الرجلين ليست اه كافية ترى في في المشي اذا ما كان عنده التوازن والقدرة على تقديم الرجل وتأخيره وانضباطه الله على كل شيء قدير اجابه بالقدرة ان القدرة الالهية - 00:29:04
على كل والله على كل شيء قدير وهكذا كل ما يشكل عليك من الاخبار ها وتقول كيف كذا؟ فاعلم ان الله على كل شيء قدير ان الله على كل شيء قدير يقول قائل كيف تقيل معهم النار قالوا وتمشي وتصبح وتمسي. الله على كل شيء - 00:29:25
فقوله الذي امشاه على الرجلين في الدنيا. هم على وجهه يدل على ان هذا ما مشي حقيقي على وجهه رأسه الى الاسفل ثم قال عز وجل افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى ام من يمشي سويا على صراط مستقيم - 00:29:49
وان كان تلك الاية المراد بها مجاز عن الانكباب العقل لكن آآ اذا رأيت في كثير من الدواب الزواحف بعضها رأسه الى الاسفل ويمشي هو مكب وان كان يمشي منبطحا - 00:30:11
هل هو مثل الذي يمشي وهو قائم مستوي على صراط مستقيم على طريق مهتدي لا يستوون. كذلك كذلك المؤمن الذي يمشي قويما على الطريق المستقيم ليس كالذي يمشي كانه رأسه الى الاسفل لا يهتدي الى ما امامه - 00:30:37
لكن في الاخرة يكون الحشر على وجوههم حقيقة حقيقة ثم ذكر حديث ابن عباس من طريقين حديث ابن سعيد ابن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انكم ملاقوا الله حفاة - 00:30:59
مشاة غرلا في قولهم مشاهد على انهم ليسوا على راكبين ليسوا راكبين الا المؤمنين اذا الصراط فانهم يؤتى لهم بنجائب يدخلون فيها الجنة اذا دخلوا الجنة بنجاة في الجنة هذا - 00:31:19
لكن هنا حشر بعد البعث حفاة الحافي معروف الذي ليس على نعال والعاري معروف الذي ليس له ما يلبسه والاغرن الغرل جمع اغرل وهو الذي لم يختتم تعود لان الله يقول كما في الرواية الثانية - 00:31:40
يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال انكم تحشرون حفاة عراة غلا كما بدأنا اول خلق نعيده يعني يعود القلفة التي قطعت من ذكره تعود لان الله ينشئه - 00:32:11
خلقا اخر سبحان الله هذا الخلق مرة اخرى قول الخلق الاخر لا يعني انه يخلق انسان اخر لا نفس هذا ينبت نباتا مرة اخرى سبحان الله لانه جاء في الحديث انه يفنى من ابن ادم كل شيء الا عجب الذنب - 00:32:29
شيء سيكون في العصعص كالحبة ينبت الناس منها كما ينبت النبات بذرة انه ينزل يأمر الله السماء فتمطر اربعين يوما قالوا يا ابا

هريرة اربعين قال اربعين يوما قال ابيت اربعين سنة قال ابيت - 00:32:56
المهم انه الرجال تمطر كمني الرجال تنبت هذه الاجساد حتى اذا اكتمل نباتها نفخت فيها الروح نفخة في الصور فخرجت الارواح الى اجسادها فيعودون هنا قوله غرلا اي يعودون مكتمل الخلقة في كل شيء - 00:33:23
وان اول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم الى اخره وهنا قضية حفاة هل الكل يحشرون عراة او هناك من يكسى قبل قبل يخرج وهو مكسي ظاهر ظواهر هذه النصوص انهم يخرجون - 00:33:49
يخرجون عورات لكن ذكر ابن حجر عن انه قال وقع في حديث ابي سعيد انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد بثياب جدد فلبسها وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت يبعث في ثيابه التي التي يموت فيها - 00:34:23
وهنا هذا الحديث الذي معنا يقول ايش انهم حفاة عراة حديث ابي سعيد والحديث اخرجه ابو داوود وصححه ابن حبان وسكت عنه ابن حجر والبيهقي فكيف يجمع بين هذه الحديثين - 00:34:55
جمعوا عنها بينهما من وجوه. ذكرها بالنا وابن حجر وغيره قال يجمع بينهما بان بعضهم يحشر عاريا وبعضهم يحشر كاسيا او يحشرون كلهم عراة ثم يكسى الانبياء اول من يكسى ابراهيم عليه السلام - 00:35:15
اذا حشروا كسي او هذا الثالث يخرجون من القبور بالثياب التي ماتوا فيها ثم تتناثر عنهم عند ابتداء الحشر هذا له وجه انه قال ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها انهم يخرج وهي عليه ثم - 00:35:40
تبلى الكفن الذي وعث ثم يتناثر قال فيحشرون عراة ثم يكون اول من يكسى ابراهيم هذا بالنسبة لظاهر عموم الحديث كما قال فعل به ابو سعيد وفعل به معاذ ابن جبل ايضا - 00:36:02
معاذ ابن جبل ماتت امرأة وقال احسنوا كفنها احسنوا كفنها وقال آآ وانت جئت تكفن بثياب جدد قال احسنوا اكفان موتاكم فانهم يحشرون فيها اين هم يحشرون فيها فهذا يدل على ان معاذا ابا سعيد كانوا يحملونه على - 00:36:24
يعني ان يبعث في ثيابه. يحشر لكن بعض العلماء حمل هذا على الشهداء حملوه على الشهداء يقول وحمل بعضهم حديث ابي سعيد على الشهداء لانهم الذين امر ان يزملوا في ثيابهم - 00:36:53
ويدفن فيها فيحتمل ان يكون ابو سعيد سمعه في الشهيد فحمله على العموم فاذا الشهيد يحشر لانه عليها اثار الدماء والقتل فيحشر بها لتكون شاهدة له يوم القيامة شاهدة لهم يوم القيامة. كما انه يبعث - 00:37:10
يثعب دما. الريح ريح المسك واللون دم فكذلك هذا هذا كله اذا كان الثياب على الحقيقة ثياب على لكن هناك من العلماء من حمل الثياب على العمل المراد به العمل لان الله سمت العمل لباسا. قال ولباس التقوى ذلك خير - 00:37:34
ويحشر بثيابه التي كان يتزين بها في العمل الظاهر هذا هو لانها لباس يستتر به المؤمن من مشابهة العصاة سماها الله لباسا وكذلك في قوله وثيابك فطهر جاء في تفسيرها - 00:38:06
من عدة وجوه ان المراد به العمل عملك فطهره من الشرك وان كان اللفظ عاما يشمل ثياب الحقيقة تطهيرها من النجاسات وكذلك ثوب البدن يطهره من العمل السيء البدن نفسه لانه ثوب للانسان ستر له - 00:38:35
ولذلك يقول الشاعر فاني بحمد الله لثوب فاجر لبست ولا من عورة اتقنع ها او من خزيتنا اتقنع يقول لم البس يابه فاجر. ثياب الفاجر هي اعماله ولا من عورة فعل عورة - 00:38:59
فعلا يعاب فيه فاصبح يتقنى من الناس لا دل على انها هي لغة العرب يسمى العمل فيها ثوبا هذا احد الوجوه وحملوه وايدوا ذلك بحديث جابر عند مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم يبعث كل عبد على ما مات عليه - 00:39:18
وفي المسند من فضالة بن عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات على من هذه المراتب بعث عليها يوم القيامة. مراتب العمل يبعث على عمله لانه لا يضيع الله اجر من احسن عملا - 00:39:43
على كل هو يعني محتمل هذا وان كان هذا اظهر نعم سم العمل ايه يبعث ملبيا نعم هما ما جاء في الحديث ان لابس الاحرام جاء انه يبعث يوم القيامة ملبيا - 00:40:09

يعني الناس مثلا مدهوشة في كذا والبعث وهو يلبي ان لبيك اللهم لبيك يقول ابن الحديث ان من قول ابن عباس او في الحديث كما بدأنا اول خلق نعيده الى اخره ها - 00:40:29
اه وعدا علينا حق وعد علينا اننا كنا فاعلين هنا قضية اول الخلائق يكسى ابراهيم الاولية هذه لماذا ابراهيم وهل هو مقدم على النبي صلى الله عليه وسلم في هذا - 00:41:00
بحث العلماء في حديث علي ابن ابي طالب عند ابن المبارك في الزهد قال اول من يكسى يوم القيامة خليل الله عليه السلام قبطيتين ثم يكسى محمد صلى الله عليه وسلم حلة حبرة عن يمين العرش - 00:41:21
وذكر ابن حجر من الحكم لذلك كسوة ابراهيم انه اول من يكسى لانه جرد حين القي في النار كوفئ بانه اول من يكسى امام الناس وذكر عن القرطبي انه اختار هذا القول - 00:41:44
ان القرطبي يختار هذا وقال بعض العلماء لانه اول من استنى الستر بالسراويل انا اول من لبس السراويل تسترا فكساه الله اول الناس هنالك وذكر عن الحليم انه قال انه لم يكن في الارض اخوف لله منه - 00:42:11
ان الله وصفه بان اواه منيب بشدة خوفه عجلت له الكسوة امانا ليطمئن قلبه وعلى كل هي اشياء متخرصة لكن جاء في الحديث انه آآ يعني ليري الله فضله. ليري الله فضله - 00:42:37
لكن هل يعني ذلك انه افضل من النبي صلى الله عليه وسلم؟ يقول ابن حجر لا. لان بالاجماع ان النبي صلى الله عليه وسلم افضل الخلق يقول ابن حجر ولا يلزم من تخصيص ابراهيم عليه السلام لانه اول من يكسى - 00:43:10
ان يكون افضل من نبينا عليه الصلاة والسلام مطلقا يعني على الاطلاق لا يقول وقد ظهر لي الان انه يحتمل ان يكون نبينا عليه الصلاة والسلام خرج من قبره في ثيابه التي مات فيها - 00:43:24
والحلة التي يكساها حينئذ من حلل الجنة خلعة الكرامة في قرينة اجلاسه على الكرسي عند ساق العرش فتكون اولية ابراهيم في الكسوة بالنسبة لبقية الخلق والنبي صلى الله عليه وسلم خرج مكسيا - 00:43:44
ثم يكسى حلة تكون كالخلع التي التكريم ثم قال في الحديث وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال الى اخره هذا يحتاج الى الى بقية كم باقي من الوقت - 00:44:04
هذا نكمل ان شاء الله تعالى ايه نوقف عند هذا لانه مسألة مستقلة ونكملها ان شاء الله تعالى في الدرس المقبل واله وصحبه اجمعين - 00:44:29